

تدشين الموسم الأثري الثاني للبعثة الأمريكية بمنطقة مصنعة ماريه بدمار



دمار

إلى نتائج هامة تكشف عن جوانب هامة من تاريخ اليمن في العصور المختلفة و تثبيت المرحلة التاريخية للمواقع والذي يعود حسب النتائج الأولية إلى العصور الحجرية وما بعدها، مشيراً إلى أن هذه النتائج تعتبر نتيجة علمية هامة منوهاً بالهيئة استمكت من رسم سلم زمني للموقع وأنشطة السكان الزراعية والاقتصادية في تلك العصور. وتعتبر منطقة مصنعة ماريه الأثرية والتي تبعد عن مدينة دمار بحوالي 13 كم غرباً وتقع بمديرية عنس من المناطق الحميرية وتوجد أطلالها على سفح مسطح جبلي واسع تحيط به منحدرات حادة ولا تزال أساسات المباني ظاهرة للعيان كما توجد في الجهة الغربية من الموقع كتابة بالخط المسند الحميري دونت في القرن الرابع الميلادي يسجل هذا النقش تاريخ بناء عدد من المواقع والطرق في أماكن مختلفة ومنها مصنعة ماريه كما تميز منطقة ماريه بعدد تاريخي وأثر يظهر بجلاء من خلال مجموعة من الشواهد الأثرية الظاهرة للعيان مثل بقايا المباني المتناثرة بشكل أكوام ضخمة تبرز بوضوح من خلالها الجدران المشيدة من الأحجار المصقولة والمبنية بطريقة هندسية رائعة بالإضافة إلى سور المدينة الذي لا تزال بعض أجزائه باقية إلى اليوم.

□ **دمار / سبا :**
نشنت يوم الأحد الماضي بمنطقة مصنعة ماريه الأثرية أعمال الموسم الأثري الثاني للبعثة الأمريكية التابعة لجامعة أركنساس والذي يستمر لمدة 45 يوماً بمشاركة خمسة خبراء أمريكيين وخمسة خبراء من الهيئة العامة للأثار و فرعا بالمحافظة.
وأوضح مدير عام مكتب الآثار بمحافظة دمار علي ضيف الله السبباني أن أعمال الموسم الثاني تتضمن عملية المسح الميداني للمنطقة الأثرية في مصنعة ماريه ووضع خطة تفصيلية لعدد من المواقع المختارة في المنطقة من العصر الحميري والعصر الحديدي .
وأضاف بأنه سيتم خلال المسوحات الأثرية وضع مقاطع إستراتيجية لقطع زراعية في منطقة وادي الشلالة و تتبع القنوات الزراعية في الوادي ويأخذ الوسائل العلمية كذلك التي تم استخدامها في معبد أوم.
ولفت السبباني إلى أن البعثة سجلت خلال الموسم الأثري الأول الذي تم تنفيذه خلال العام 2007م 21 موقعا أثريا في المنطقة وتم توثيق هذه المواقع وترقيتها. منوها إلى أن البعثة تواصلت خلال الموسم الأول



ثقافة

ندوة قاهرة ناقشت لغة الأدب والفن عند نعيم عطية

د. ماجدة سعد الدين : عبقرية بالغة في الربط بين القانون والفن

القاهرة / 14 أكتوبر / مشيرة عكاشة :

أكد المشاركون في الندوة التي أقيمت بالمجلس الأعلى للثقافة حول لغة الأدب ولغة الفن التشكيلي عند الناقد نعيم عطية أن هذا الناقد يري دوماً إلى أن الأعمال الفنية الناقصة هي التي يرفضها المتلقي ، لأنها لاتعجب ذوقه ومن ثم لا تترك أثراً فاعلاً على وعيه الإدراكي. وأشاروا إلى أن جدارة وتفرد د. نعيم عطية جاءت من قدرته البالغة على تحقيق نوع من التوازن الفني المقبول بين النقد والقانون من خلال عين شاعرة ترى لتكتب وتفصح عن الجمال المكنون في اللوحات من خلال أسلوب بليغ موجي ، ولغة أدبية رفيعة يحكمها القانون . وخلصوا إلى أن عبقرية عطية النقدية ربما تأكدت له لإلمامه بثلاث لغات أجنبية إضافة إلى دراسته للنقد التشكيلي والقانون ، وبالتالي امتك أواته فجاءت كلماته معبرة صادقة بعيدة كل البعد عن الابتذال .

أكدت د. ماجدة سعد الدين بالمعهد العالي للنقد الفني أن د. نعيم استطاع أن يحقق التوازن والتناغم بين النقد والقانون من خلال عين شاعرة

عمره وحياته . وأشارت إلى أنه كتب عن الحركة الفنية المعاصرة من بدايات القرن العشرين حتى الآن ، ففي كتابه "لوحات تسر الخاطر" وحديثه عن الفنان يوسف كامل " والفنان " راغب عياد " وقصة صداقتها

الإبداع ونصوص الأدب فمن المعروف لدى المشتغلين بشأن الترجمة أن تفاوت اللغات في أساليب البلاغة واختلافها في أسس الصياغة الأدبية وقواعد السبك الكلامي يجعل لكل منها جماليات خاصة على مستوى الصياغة لا يستشعرها سوى الناطقين بتلك اللغات . وأضاف: ربما يكون المثال الأشهر في هذا الصدد تمثلاً في ترجمة الشعر ، فمن المعروف أن ترجمة القصائد من لغة لأخرى يؤدي إلى فقدان الإيقاع الموسيقي للشعر ، حيث استبدال الجمل الأصلية بألفاظ مرادفة في اللغة المترجم إليها .

وأوضح د. منجي أن نعيم عطية في كثير من تصنيفاته الأدبية التي تصب في خدمة نظرية النقد الأدبي والقضاء الضوء على مذاهب الكتابة ومدارسها المختلفة يفصح عن صميم منهاجه النقدي ، ونظرته الشخصية للمسألة الإبداعية على اتساعها ، الأمر الذي يمكن معه تتبع الإطار الفكري العام لمقارباته النقدية بعامه ، ففي كتابه (مسرح العيب : مفهومة - جذوره - أعلامه) ترد فقرة في غاية الأهمية تكشف وجهة نظره عن مستويات عدة داخل الإطار النقدي العام ، له على رأسها وعيه الشخصي بدرجة من الدرجات لانفتاح الأجناس الفنية بعضها على بعض . واستشهد في ذلك بالفقرة من ذلك الكتاب التي نصها : "دراسة مسرح العيب أو مسرح اللامعقول توصلنا إلى التعرف بعدد من الكتاب الطليعيين الذين ليسوا دعاء جديد لذات الجديد وحيث في الظهور بل إن مسرح العيب يتضمن عدداً من المسلمات التليد في تاريخ الأدب والفن ، ويرتكز إلى كثير من التجارب الطليعية التي سبقته في عقول أقرى مجاورة الشعر والتصوير الروائية" .

وخلص إلى أن د. نعيم في تلك الفقرة تجذوعه بالأجناس الإبداعية وتأثير كل منها على الآخر إلى الحد الذي دفعه إلى تسويغ إبداعات كتاب المسرح بكونها تركز إلى أمثلة سابقة في الشعر والتصوير الرواية ، فهو يؤمن بأسبقية العملية الذهنية في صياغة مقولات الإبداع أياً كانت وسانطها سواء كانت شفاهية أو سردية مدونة فكل وسيط يعبر عن انتمائه وإيمانه بانفتاح الوسائط والأجناس الفنية بعضها على بعض كروافد داعمه في خدمة العملية الإبداعية ككل.

تواضع الكبار

أما د. خالد البغدادي الأستاذ

تري لتكتب وتفصح عن الجمال المكنون في اللوحات ، وذلك من خلال أسلوب بليغ موج ، ولغة أدبية رفيعة يحكمها القانون ، الذي درسها وأعطاها

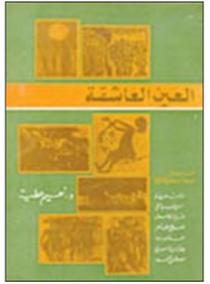
غنائية

د. قيس محمد عبده غانم

حقوق الطبع محفوظة

حقوق الطبع محفوظة!
وصورتك بأقلامي
نقشت الفم والخبدين
رسمت القد والنهدين
وضعت الكل في (برواز)
وقال الناس ذا ممتاز
ولو كانوا يشوفوا الأصل
ما كانوا أحبوا النقل
حقوق الطبع محفوظة!
وكلمتك بأشعاري
وناجيتك بقيثاري
وداعبتك باوتاري
وسامرتك ولا أدري
وليل الشوق كم يبطل
تقول الناس: مش معقول
بانك دائماً مشغول
تغالطني كده على طول
وذي الأعدار مرفوضة!
فخلينا من الأعدار
قد الأشواق زي النار
وكم كانت لنا أسرار
تغنيها لنا الأطيوار
فلو غيرت من عهدك
ولو بدلت من وعدك
فكيف العيش من بعدك
وذي الأعدار مرفوضة
وتنساني مع الأيام
مع (البرواز) والأحلام
مع الأوتار والأنغام
وكل الهجر ذا ذنبك
ففين العطف في قلبك
تهب للناس من حيك
وتعطي الغير من قريك
وبعض الناس محفوظة!

د. خالد البغدادي: دفاعه عن المرأة أصدق ما كتب



بكلية الفنون الجميلة فأشار إلى أن الناقد نعيم عطية لا يكتب إلا عن الفنان الذي يعجب بأعماله ويتجنب الكتابة عن لا يعجبه عمله حرصاً منه على عدم إيذاء مشاعره أو الإساءة إليه ، مهلاً ذلك بقوله " قد يكون العيب في أنا " أي أنه ربما هو الذي لا يدرك ما في الأعمال من قيمة ، وهي درجة عالية من التواضع ، ولكنه تواضع الكبار ، موضعاً أنه قد وصف نفسه يوماً بقوله "أنا ناقد انطباعي" ورغم أنها عبارة تحتاج إلى نقاش فإنها تلقى لنا الضوء على منهجه النقدي ، الذي يهتم بقراءة الأثر الفني الذي يتركه العمل ومدى وقعه وتأثيره على نفس المتذوق.

وأكد د. البغدادي أن العمل الفني الذي لا يعجب المتذوق ، ويترك أثراً على وعيه هو عمل ناقص غير مكتمل ، وفق رأي د. نعيم ، لأنه لا يستطيع تحقيق التفاعل مع الجمهور ، لأنه كان يرى دائماً أن الفن كامن في أعماق الإنسان ، وشكل جزء مهم من وعيه ، لذلك كان يرى أن دراسة الفن قد تقتل الموهبة أحياناً ، لأنها تفسد بكاره الإحساس وطرازه.

وقال البغدادي : من أهم الملامح المميزة لنعيم عطية والتي اعتقد أنها لعبت دوراً مهماً بقصد أو بدون قصد في تعميق وتحديد منهجه النقدي هي دراسة للقانون وعمله في السلك القضائي الذي جسده في وعيه فكرة العدل عندما كان قاضياً أصدر كتاب (نساء في المحاكم) وهو كتاب يوضح اهتمامه بقضية المرأة وهمومها وملايسات اشتباكها مع الحياة وما تواجهه من ضغوط اجتماعية وميراث تاريخي ثقيل.

وأضاف : وفي المقابل قدم كتابه " عطر الألوان " عن مجموعة من الفنانات المبدعات

المرأة أصدق ما كتب

بكلية الفنون الجميلة فأشار إلى أن الناقد نعيم عطية لا يكتب إلا عن الفنان الذي يعجب بأعماله ويتجنب الكتابة عن لا يعجبه عمله حرصاً منه على عدم إيذاء مشاعره أو الإساءة إليه ، مهلاً ذلك بقوله " قد يكون العيب في أنا " أي أنه ربما هو الذي لا يدرك ما في الأعمال من قيمة ، وهي درجة عالية من التواضع ، ولكنه تواضع الكبار ، موضعاً أنه قد وصف نفسه يوماً بقوله "أنا ناقد انطباعي" ورغم أنها عبارة تحتاج إلى نقاش فإنها تلقى لنا الضوء على منهجه النقدي ، الذي يهتم بقراءة الأثر الفني الذي يتركه العمل ومدى وقعه وتأثيره على نفس المتذوق.

وأكد د. البغدادي أن العمل الفني الذي لا يعجب المتذوق ، ويترك أثراً على وعيه هو عمل ناقص غير مكتمل ، وفق رأي د. نعيم ، لأنه لا يستطيع تحقيق التفاعل مع الجمهور ، لأنه كان يرى دائماً أن الفن كامن في أعماق الإنسان ، وشكل جزء مهم من وعيه ، لذلك كان يرى أن دراسة الفن قد تقتل الموهبة أحياناً ، لأنها تفسد بكاره الإحساس وطرازه.

أقواس

نعمان الحكيم

جامعيون.. في مقاهي عدن!

معلم أن التعليم العالي يؤهل لمسارات مستقبليته يؤمل عليها في بناء الأوطان، وذلك من خلال برامج يتحمل تنفيذها أولئك الجامعيون الذين تأملوا تأهيلهم في أداء تلك الرسالة على أكمل وجه.. وهو ما تركز عليه الدول دائماً وخاصة في مجالات التعليم والتربية.



برغم أن أدنى المرتبات هي لهذه الشريحة، وأن أعلى التأهيلات تتم عبر هؤلاء الرسل الذين يفنون حياتهم في سبيل الجيل.. أي جيل كان وفي أي زمان ومكان!

والجامعيون.. شريحة مهمة للاعتماد عليها في التعليم العام، ذلك أن التخصصات العلمية لها أهمية في مسارات العلم والتربية.. ويكون التركيز أكثر على التخصصات العلمية ثم تليها السياسية والأدبية واللغات.. وهي كلها تخصصات تلعب دوراً مهماً في مسارات التعليم وتربية الأجيال.. ويتخرج هؤلاء الجامعيون من كلياتهم على أمل الحصول على وظيفة تمكنهم من أداء رسالتهم العلمية.. وينتظر هؤلاء سنين طويلة، وتذهب المعلومات من أذهانهم وعقولهم، والوظيفة ما تزال في السامسونيات، على رأي الممثل القدير/ دريد لحام (غوار الطوشي)!

أعداد كبيرة من خريجي الرياضيات والفيزياء والجغرافيا وعلم النفس.. وحتى الكمبيوتر، أكان للديبلوم أم البكالوريوس.. هؤلاء يسجلون في فروع ووزارات الخدمة المدنية والتأمينات للحصول على وظيفة، ولكن لا حياة لمن تنادي.. فقد مرت السنين وتعاقبت، ورأى بعض هؤلاء المستحيل في حصوله على وظيفة، برغم الاحتياج إليه لتخصصه المطلوب.. وكله بحسابه وثوابه، (والنفوس الميتة) موجودة في كل زمان ومكان.. فمن يدفع يحصل على الوظيفة والعكس صحيح!

التيقض شاباً طيبين.. في مقاهي المعلا - كريتر - الشيخ عثمان، والبعض الآخر يبيع سمكاً، وآخر يعمل سمساراً (دلالاً) والبعض قد أصيب بحالة نفسية وتجدد يقضم أطفاره وتجدد في زاوية من الشارع (يهادر نفسه) وينظر إلى الجدران.. وكم يا مصائب لو عدناها.. وعموماً سألت أحدهم، وهو يعمل لدى مطعم، يقدم فيه الشاي والفول والفاصوليا والخبز.. الخ.. سألته وهو باشا ضحكوا - لم أجد وظيفة ربما لأنني خريج رياضيات.. ضحك بمرارة، وهل خريج الرياضيات غير مطلوب.. هل سجلت في فرع الخدمة، قال نعم، سجلت في فرع إيماناً مني بخدمة أهل محافظتي - لأنني عاطفي هكذا.. ولكن إلى اليوم لا وظيفة، ولا هم يحزنون لا في تعز ولا في عدن.. والحال كما ترى..!

الجامعيون يتكبدون مشاق التأهيل العلمي، والوظيفة لا تصل إليهم، والجهات المسئولة ربما لا تخطط ولا تعمل على استيعاب هؤلاء.. برغم أن الأخطاء والأجانب يحصلون على عقود عمل كمدرسين.. ولذلك نقول ما قاله الأولون تشاؤماً: (بصل السوق حالي) رغم كونه بعيداً عن الحلاقة بشكل مطلق : فهل وصلت الرسالة!!

ديانا حداد وحضور مميز في المغرب

القاهرة / منابعات :



أحيت الفنانة اللبنانية ديانا حداد ضمن فعاليات مهرجان موازين في الرباط، في أول حفل مباشر ضخم ومباشر لها، بعد عودتها لممارسة نشاطاتها الغنية إثر فترة انقطاع لاستقبال مولودتها الثانية. وأعربت ديانا عن سعادتها لوجودها في المغرب، وقالت بأنها وافقت فور تلقيها لمكالمة القائمين على المهرجان تقديراً منها لقيمتها، وللأسماء الكبيرة المشاركة فيه. كما أكدت ديانا خلال تصريحاتها لقناة المغربية الفضائية على أهمية الأصوات المغربية القادرة سواء ممن غنوا مغربي أو أي لهجة أخرى كعبد الوهاب الدوكالي والفنانة سميرة سعيد . خلال الحفل تفاعل الجمهور مع ديانا حداد بشكل ملحوظ وخصوصاً لدى أدائها لأغنيات مثل: «ماس ولولي»، «ساكن» التي كانت بطلاقة تعارفها مع الجمهور .

«أسرار القمح» أول فيلم تونسي يعرض في مصر

القاهرة / منابعات :

تدور أحداث الفيلم في ميناء فرنسي يطل على البحر المتوسط حول أسرة تونسية يعمل الأب في هذا الميناء وعندما يصل إلى سن التقاعد يبحث عن مشروع يكمل به حياته ويجمع شتات أولاده الذين يعاني كل منهم أزمت الحياة فيخار مركبا قديما بالميناء لنحويله إلى مطعم عائمه بوجه «الكسكسي بالسك» التي تبرع زوجته التي انفصل عنها في إعدادها. يقوم ببطولة الفيلم حفيظة حرزي وحبيب بو فارس وفريدة بن حياشي وعبد الحميد عكوش، تجدر الإشارة إلى أن الفيلم حصل على العديد من الجوائز العالمية مثل جائزة لجنة التحكيم الخاصة وأفضل ممثلة صاعدة من مهرجان «فينسيا» عام 2007 وأيضاً جائزة المهر البرونزي من مهرجان دبي للعلم الحالي، وجوائز سيزار لأفضل مخرج وفيلم وسيناريو وممثلة صاعدة «حفيظة حرزي»، إضافة إلى الكثير من الجوائز الأخرى.

بدأ عرض الفيلم التونسي «أسرار القمح» تجارياً في مصر، والفيلم من تأليف وإخراج عبد اللطيف كشيش. واختارت شركة «أفلام مصر العالمية» التي تتولى توزيع الفيلم في مصر اسم «أسرار القمح» بدلاً من «أسرار الكسكسي» وهو أكلة شعبية يمكن صناعتها من دقيق القمح. وبررت المنتجة والموزعة ماريان خوري اختيار الاسم الجديد للفيلم، حتى يستطيع الجمهور المصري ترجمته وخاصة أن البعض لا يعرف «الكسكسي» كأكلة شهيرة في بلاد المغرب العربي، كما نفت خوري تدخل الرقابة المصرية في تغيير الاسم مشيرة إلى أنها قامت شخصياً بترجمة الاسم الفرنسي للغربية وقدمته للرقابة التي وافقت عليه.

منة فضالي تعود للدراسة من خلال «الأكاديمية»

القاهرة / منابعات :

تستعد الممثلة الشابة منة فضالي لتصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «الأكاديمية» تأليف أحمد البيه، وإخراج إسماعيل فاروق. تجسد منة في الفيلم شخصية فتاة صعيدية تلتحق بإحدى الأكاديميات الدراسية وتندمج في مجتمع غريب عليها مما يضعها ذلك في مواقف صعبة، ويشاركها البطولة نجم «سنار أكاديمي 1» محمد عطية، ياسر فرج، إدوار، شادي شامل ورويدا المحروفي، حسب صحيفة «الخليج» الإماراتية.



الفنانة/منة فضالي

إصدارات



مشهد من الفيلم